القتال من أجل الميراث في أرض الميعاد!!

(سفر التثنية 1:6-8 «اَلرَّبُّ إِلهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ قُعُودٌ فِي هَذَا ٱلْجَبَلِ، ٧ تَحَوَّلُوا وَٱرْتَحِلُوا وَٱدْخُلُوا جَبَلَ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ ٱلْعَرَبَةِ وَٱلْجَبَلِ وَٱلسَّهْلِ وَٱلْجَنُوبِ وَسَاحِلِ ٱلْبَحْرِ، أَرْضَ ٱلْكَنْعَانِيِّ وَلُبْنَانَ إِلَى ٱلنَّهْرِ ٱلْكَبِيرِ، نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ. ٨ أُنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمُ ٱلْأَرْضَ. ٱدْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.).

كم منكم قرأوا في تثنية 1، حيث ذهب الجواسيس مباشرة إلى هناك وتذوقوا من ثمار كنعان، والتي ليست رمزًا للألفية. كم منكم يعرف ذلك؟ كنعان ليست رمزًا للألفية، لأنهم خاضوا حروبًا، ومعارك، وقتلًا، وكل شيء آخر في كنعان. كنعان هي رمز للروح القدس. مصر تمثل العالم الذي خرجوا منه. البرية هي المكان الذي تم تقديسهم فيه، الكنيسة المدعوة للخروج. كنعان هي المكان الذي استقروا فيه بالروح القدس، لأنهم ما زالوا يخوضون الحروب. وإذا كنت لا تعتقد أن لديك حروبًا، فقط احصل على الروح القدس وأنت ستخوض حروباً كثيرة.

ماذا كانوا يفعلون؟ ماذا كانوا يفعلون في كنعان؟ كانوا يمتلكون حقوقهم. المجد لله. كانوا يمتلكون حقوقهم. ولم يكن بإمكانهم امتلاك حقوقهم حتى دخلوا كنعان. لم يمتلكوا شيئًا في البرية. ثم، عندما دخلوا كنعان، أصبح لديهم حقوق. ولدينا حقوق. عندما تتلقى الروح القدس، تكون في كنعان. عليك أن تقاتل من أجلها؛ عليك أن تقاتل من أجل كل بوصة من الأرض. نعم، سيدي. لهذا السبب يقول الناس، "يا أخ برانهام، صلِّ من أجلي اليوم..." ترى؟ تجاوز إلى كنعان مرة، يا أخي، وستدرك أين تنتمي. راقب كيف تبدأ الصلاة تحرك الأمور هناك. نعم، سيدي.

قال، "انظر هنا، يا شيطان. هذا لي. أنا مالك هذا. الله قال ذلك. تحرك. (هذا صحيح.) ابتعد عن أرضي".

أرضك؟" يقول الشيطان".

"لديّ صك ملكية واضح لها. تحرك! تعلم ذلك. سأخبرك من خلال توجيه الروح القدس." يتحرك. بالطبع، عليه أن يتحرك.[1]

الآن، تذكروا، لقد أعطاهم الله الأرض، ولكن كان عليهم القتال من أجل كل بوصة منها. قال الله ليشوع: **(يشوع 3:1 لَّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بُطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أَعْطَيْتُهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.)**. كانت خطوات الأقدام تعني الامتلاك.

نضع جانباً المنطق نطرحه جانباً، ونتخذ الكلمة. نأخذ الكلمة ونتقدم! لأن الكلمة قالت ذلك. **(2 كورنثوس 10:3-6 لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي ٱلْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ ٱلْجَسَدِ نُحَارِبُ. ٤ إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِٱللهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. ٥ هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ، ٦ وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عِصْيَانٍ، مَتَى كَمِلَتْ طَاعَتُكُمْ.)**.

الآن، تقول: "إذاً الوعد لي." بالتأكيد. ولكنك ستقاتل من أجل كل بوصة منه حتى تمتلكه. ستمشي كل خطوة فيه. إنها معركة. الوعد لك. كانت تلك أرض الموعد؛ وكان عليهم القتال للحصول على كل خطوة منها. والوعد لك، ولكنك ستقاتل من أجل كل بوصة منه.

قال الأخ برانهام أيضاً: لقد دعاني الله لأكرز بالإنجيل منذ واحد وثلاثين عامًا. وقد قاتلت منذ ذلك الحين. كل بوصة من الأرض قاتلت عليها بسيف الله، آخذًا الوعد، وقاطعًا الطريق.

لقد وعد الله بذلك. دعونا نتمسك به. الله وعد به. لا يهم... يجب أن تخوض معركة. إذا كانت الأمور تأتي بسهولة، فما الذي تتغلب عليه؟ لقد تغلبوا بكلمة الله وشهادتهم، ودم المسيح **(رؤيا 11:12 وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ ٱلْخَرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى ٱلْمَوْتِ.)**. عليك أن تتغلب على شيء ما، ويجب أن تواجه بعض العقبات. والناس الذين يختلفون معك، ويجادلونك، ويصفونك بأوصاف مثل "القديس"، هذه هي التجارب التي تواجهك. إذا لم يكن لديك ذلك، فأنت لست حتى في المعركة.

لماذا انضممت إلى الجيش وتلقيت التدريب؟ لكي تتسكع وتتظاهر؟ هذا هو تصرف بعض المسيحيين، حيث يريدون أن يكونوا مميزين. لن تكون مميزًا. ستتعرض للنقد والازدراء. **(2 تيموثاوس 12:3 وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِٱلتَّقْوَى فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ.)**. احمل السيف، واقطع كل شيء يعيقك، وواصل التقدم.

العشر جواسيس أسكتا الشعب. قالوا: "لا نستطيع أن نفعل ذلك، لا يمكننا اطلاقاً." كانوا ينظرون إلى العمالقة (العمالقة وأحجامهم)، أما يشوع وكالب فكانوا ينظرون إلى الوعد. هذا هو الفرق. يعتمد الأمر على ما تنظر إليه (العدد 13:26-33). قال يشوع: "نحن أكثر من قادرين على القيام بذلك. نحن أكثر من قادرين. وقالوا، إنهم خبز لنا. نعم، هم عظماء. ولكننا سنحصل على خبز عظيم." قال: "لقد أعطانا الله الوعد، ورعبنا عليهم جميعًا. رغم أنهم يختلفون معنا، إلا أنهم خائفون منا." بالطبع. قال: "خوف الرب على كل واحد منهم. إنهم

خائفون منا حد الموت." قال: "دعونا نذهب لنأخذها. الله أعطاها لنا، لذا فهي لنا. دعونا نتحرك ونأخذها" **(العدد 14:1-10 فَرَفَعَتْ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى ٱلشَّعْبُ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ. ٢ وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مُتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مُتْنَا فِي هَذَا ٱلْقَفْرِ! ٣ وَلِمَاذَا أَتَى بِنَا ٱلرَّبُّ إِلَى هَذِهِ ٱلْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِٱلسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ». ٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونُ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ، مِنَ ٱلَّذِينَ تَجَسَّسُوا ٱلْأَرْضَ، مَزَّقَا ثِيَابَهُمَا ٧ وَكَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلَيْنِ: «ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا ٱلْأَرْضُ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا. ٨ إِنْ سُرَّ بِنَا ٱلرَّبُّ يُدْخِلْنَا إِلَى هَذِهِ ٱلْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٩ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى ٱلرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُبْزُنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلُّهُمْ، وَٱلرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ». ١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِٱلْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ ٱلرَّبِّ فِي خَيْمَةِ ٱلْإِجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.)**.[2]

حسنًا، هل لاحظتم أنه قبل أن يصلوا إلى أرض الميعاد، قبل أن يدخلوا إلى أرض الميعاد، والتي كانت ستستغرق فقط بضعة أيام، ربما عشرة أو أحد عشر يومًا، وربما أقل من ذلك، لأنها كانت فقط على بعد حوالي أربعين ميلاً أو أكثر قليلاً؟ كانوا سيذهبون مباشرة إلى أرض الميعاد؛ كانوا قد اجتازوا كل مراحل الرحلة التي سرنا فيها. عبروا البحر الأحمر؛ وغرق جيش فرعون خلفهم. كانوا أحرارًا من أعدائهم، وبدأوا بالمرور عبر البرية، ووصلوا إلى حافة أرض الميعاد عند قادش برنيع، وهناك فشلوا (سفر العدد 13 و14). لماذا؟ لماذا فشلوا؟

الآن، قال موسى للأسباط العشر: "سنرسل رجلًا من كل سبط ليمثل كل واحد سبطه، ليذهب ويستطلع الأرض ويرى ما هي حالتها".

الآن، أليس هذا بالضبط هو المكان الذي تصلون إليه؟ الكنيسة مرت عبر التبرير من خلال لوثر، وعبر التقديس من خلال الميثوديين، والآن وصلنا إلى وقت الوعد. الوعد هو معمودية الروح القدس، وهو ما وُعِدَ به في جميع أجزاء العهد القديم. **(يوئيل 2:28-32 «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلَمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى. ٢٩ وَعَلَى ٱلْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى ٱلْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ، ٣٠ وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ. ٣١ تَتَحَوَّلُ ٱلشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَٱلْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْمَخُوفُ. ٣٢ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ. وَبَيْنَ ٱلْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ ٱلرَّبُّ.)**. وأيضًا في العهد الجديد، الوعد: "ها أنا أرسل اليكم وعد أبي..." **(لوقا 24:48-49 وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ. ٤٩ وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ ٱلْأَعَالِي».)**. قال بطرس ذلك في يوم الخمسين.

هذا هو الوعد. أرض الميعاد هي أن تعيش في هذه الأرض بالروح القدس. هذا هو وعد الله للكنيسة، أن تعيش في قوة الروح. إنها في عالم آخر؛ إنها في أرض أخرى. عليك أن تخرج من الظروف التي كنت فيها، لتخرج وتعيش في هذه الأرض الموعودة، لتتلقى الوعد. تذكر الوعد، **(أعمال 8:1 لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَٱلسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى ٱلْأَرْضِ».).**

وقال بطرس إن الوعد الذي أُعطي على مدى العهدين، القديم والجديد... تجد أن الوعد يتواصل حتى يوم الخمسين، وعندها دخلوا في الوعد.

تذكر، أن يشوع وكالب كانا الوحيدين من بين كل تلك المجموعة التي تضم مليونين ونصف مليون شخص الذين دخلوا أرض الميعاد، لأنهم دخلوا أرض الميعاد، وحصلوا على البركة، وعادوا. وقالوا: "نحن قادرون على إمتلاكها، لأن الله قال ذلك".

وهناك بقوا. لماذا؟ الآن، كان جميع هؤلاء الناس ينظرون إلى الظروف، لكن يشوع وكالب كانا ينظران إلى ما قاله الله: "لقد أعطيتكم تلك الأرض؛ اذهبوا واحصلوا عليها.[3]

المسيحي الحقيقي يقاتل من أجل مكانته. عليه أن يقف بمفرده، هو والله، ويقاتل على كل بوصة من الأرض، حتى لا يكون بحاجة إلى من يدعمه أو يحن عليه.[4]

ولكن الآن، إلى الأمام! هل لاحظتم موسى، ذلك العامل العظيم للمعجزات الذي قاد إسرائيل عبر الأرض، وأوصلهم إلى أرض الميعاد، لكنه لم يُعطهم ميراثهم؟ لم يُعطهم ميراثهم؛ لقد قادهم إلى الأرض، ولكن يشوع هو الذي قسم الأرض للشعب. أليس هذا صحيحًا؟ ويسوع المسيح قاد الكنيسة إلى المكان الذي أُعطي لهم فيه ميراثهم، فقط عبور الأردن، ولكن الروح القدس هو الذي يُرتب الكنيسة، يشوع اليوم الذي يضع الكنيسة في ترتيبها، ويعطي كل واحدٍ منهم المواهب، والأماكن، والمواقع. وهو صوت الله الذي يتحدث من خلال الإنسان الداخلي الذي خلصه المسيح: الروح القدس.

الآن، هل فهمتم هذا الجزء منه؟ نحن ندخل الآن في سفر أفسس. بالطريقة نفسها، يُحدد الله مكان الكنيسة حيث تنتمي. يشوع وضعهم في الأرض الطبيعية. الآن، الروح القدس يضع الكنيسة بشكل مناسب في المكان الذي تنتمي إليه، في ميراثهم.

الآن، حتى لا يُنسى الأصحاح، كيف ندخل في المسيح؟ هل ننضم إلى الكنيسة للدخول في المسيح؟ هل نقوم باعتراف للدخول في المسيح؟ هل نتعمد بالماء للدخول في المسيح؟ كيف ندخل في المسيح؟ **(1 كورنثوس 13:12 لِأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا ٱعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.).**

في هذه الأرض الموعودة، كل شيء يخصنا في أرض الميعاد. عندما عبر إسرائيل هذا الأردن إلى أرض الميعاد، قاتلوا ودمروا كل شيء.....

الآن، تذكروا، في هذه الأرض الموعودة، هذا لا يعني أنك محصن من المرض؛ ولا يعني أنك محصن من المشاكل. ولكن يعني هذا (أوه، دع هذا يتعمق في قلوبكم)؛ يعني أن كل شيء لك. فقط انهض وخذه.

عندما نكون في المسيح، نحصل على بركات روحية. ولكن خارج المسيح، نحصل على مشاعر مؤقتة. في المسيح، نحصل على بركات حقيقية، ليست تخيلات أو خدع أو تصنع. ولكن طالما أنك تحاول القول بأنك في أرض الميعاد، ولست كذلك، ستكتشف خطاياك. وأول شيء ستعرفه، ستجد نفسك متخبطًا ومشوشًا، كما نقول في العالم، ستكتشف أنك لا تملك ما تتحدث عنه. ولكن عندما تكون في المسيح يسوع، فقد وعدك بسلام سماوي، بركات سماوية، روح سماوي؛ كل شيء هو لك. أنت في أرض الميعاد وتملك كل شيء بالكامل. آمين. كم هو جميل. أوه، دعونا ندرس هذا.

الآن، هنا حيث تتعثر الكنيسة بشكل سيئ.

كما اختارنا فيه..." في من؟ في المسيح. **(أفسس 1:3-7 مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ فِي ٱلْمَسِيحِ، ٤ كَمَا ٱخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ ٱلْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي ٱلْمَحَبَّةِ، ٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، ٦ لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي ٱلْمَحْبُوبِ. ٧ ٱلَّذِي فِيهِ لَنَا ٱلْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ ٱلْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ،).**

كيف حصلنا على هذا؟ كيف نعرفه؟ الله، قبل تأسيس العالم، سبق وعيننا. من؟ أولئك الذين هم في أرض الميعاد.

سبق وعيننا للتبني كأبناء بواسطة يسوع المسيح... حسب مسرة مشيئته، ..."
لتمجيد مجده... (لكي نمجده كما قال. هذا ما هو عليه الله، نريد أن نمجده.)... تمجيد مجده بنعمته، التي بها جعلنا مقبولين في المحبوب. (في المسيح نكون مقبولين.) فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا"....

الآن، تذكروا، الله سبق وعينكم بحسب معرفته المسبقة، أنكم ستأتون إلى هذا. الله، بحسب معرفته المسبقة، عينكم لتأتوا إلى أرض الميعاد. ما هي أرض الميعاد للمسيحي اليوم؟ " **(أعمال 2:39 لِأَنَّ ٱلْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ ٱلَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ ٱلرَّبُّ إِلَهُنَا».)**. ؛ **(أعمال 2:14-18 فَوَقَفَ بُطْرُسُ مَعَ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْيَهُودُ وَٱلسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي،**

١٥ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا ٱلسَّاعَةُ ٱلثَّالِثَةُ مِنَ ٱلنَّهَارِ. ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوئِيلَ ٱلنَّبِيِّ: ١٧ يَقُولُ ٱللهُ: وَيَكُونُ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا. ١٨ وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ.) وفي **(إشعياء 18:28 وَيُمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ ٱلْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ ٱلْهَاوِيَةِ. ٱلسَّوْطُ ٱلْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ.)**، "وصية بعد وصية، خط بعد خط؛ هنا قليلاً، وهناك قليلاً؛ تمسكوا بما هو جيد. لأن بشفاه متلعثمة وألسنة أخرى سأخاطب هذا الشعب. وهذه هي الراحة (هذه، الراحة) أرض السبت التي قلت إنهم سيدخلون إليها. ومع ذلك، لم يستمعوا، بل حركوا رؤوسهم، وابتعدوا، ولم يريدوا أن يسمعوا ذلك." ترى؟ بالضبط.

انظر في **(العبرانيين 4:1-10 فَلْنَخَفْ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدٍ بِٱلدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ! ٢ لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا أُولَئِكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةُ ٱلْخَبَرِ أُولَئِكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَزِجَةً بِٱلْإِيمَانِ فِي ٱلَّذِينَ سَمِعُوا. ٣ لِأَنَّنَا نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ ٱلرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ ٱلْأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مُنْذُ تَأْسِيسِ ٱلْعَالَمِ. ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ ٱلسَّابِعِ هَكَذَا: «وَٱسْتَرَاحَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». ٥ وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ٦ فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَٱلَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ ٱلْعِصْيَانِ، ٧ يُعَيِّنُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «ٱلْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «ٱلْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ». ٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَاحَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذًا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ ٱللهِ! ١٠ لِأَنَّ ٱلَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ ٱسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا ٱللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.)**، أليس قد قال عن راحة أخرى؟ الله خلق اليوم السابع وأعطاهم راحة في اليوم السابع. **(تكوين 2:1-3 فَأُكْمِلَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا. ٢ وَفَرَغَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ ٱلَّذِي عَمِلَ. فَٱسْتَرَاحَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي عَمِلَ. ٣ وَبَارَكَ ٱللهُ ٱلْيَوْمَ ٱلسَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ ٱسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي عَمِلَ ٱللهُ خَالِقًا.)**. وفي مكان آخر تحدث عن الراحة قائلاً، "اليوم في داود..." ثم أعطاهم راحة أخرى، ("تعالوا إليَّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم".

ادخلوا في هذه الراحة! **(متى 11:28-30 تَعَالَوْا إِلَيَّ يا جَمِيعَ ٱلْمُتْعَبِينَ وَٱلثَّقِيلِي ٱلْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. ٢٩ ٱحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ ٱلْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ».)**. لأننا نحن الذين دخلنا في هذه الراحة قد توقفنا عن أعمالنا كما فعل الله في السبت. بالتأكيد. هناك سبتك، الراحة. هناك راحتك الحقيقية في هذه الأرض الموعودة.

ها أنت ذا، تدخل في هذه الأرض الموعودة. كيف ندخلها؟ نحن مسبوقون بالدخول إليها، الكنيسة، بحسب معرفة الله المسبقة. لقد سبق أن عُينت لماذا؟ لمجده، بفضل نعمته، لمجد

وعبادة وتمجيد الله. الآب، في البداية، الموجود بذاته، لا شيء حوله، أراد شيئًا ليعبده، لذا سبق وعين وسبق وقرر كنيسة، قبل تأسيس العالم، ووضع أسمائهم في سفر حياة الحمل عندما ذُبح قبل تأسيس العالم، لكي يظهروا لمجده وامتداحه في نهاية الزمان، عندما يجمع كل الأشياء في ذلك الإنسان الواحد، المسيح يسوع. يا للروعة! هذا هو. وهذا هو الأمر، أخي، أختي. لا تتحرك أبدًا بدون ذلك.

ما الذي يجعلهم مميزين؟ أنتم أمة مقدسة. **(1 بطرس 2:9-10 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. ١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الآنَ فَمَرْحُومُونَ.)** ماذا فعلتم؟ خرجتم من تلك الأرض. أنتم في أرض أخرى. كيف وصلتم إلى هناك؟ هذه هي الأرض الموعودة. أي نوع من الوعد؟ "ويكون في الأيام الأخيرة، يقول الله، أني سأسكب من روحي على كل بشر" **(أعمال 2:14-18 فَوَقَفَ بُطْرُسُ مَعَ الأَحَدَ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَى كَلاَمِي، ١٥ لأَنَّ هؤُلاَءِ لَيْسُوا سُكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ. ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوئِيلَ النَّبِيِّ: ١٧ يَقُولُ اللهُ: وَيَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا. ١٨ وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ.)** بروح واحدة جميعنا اعتمدنا في هذه الأرض الموعودة الواحدة. آمين. أيها الإخوة والأخوات (هللويا.) بقلوب طاهرة، بلا غيرة، بلا عداوة، بلا شيء....

لا يهمني إذا ضل أحد الإخوة، بغض النظر عما يفعله، ستذهب خلفه. لقد ذهبت وراء أخ ضل الطريق منذ فترة ليست ببعيدة. قال لي شاب، "دع ذلك الشخص يذهب. اتركه." قلت، "إذا وصلت إلى المكان الذي لا يهتم فيه قلبي بأخي، فحينها حان وقتي للذهاب إلى المذبح، لأنني قد سقطت من النعمة." قلت، "سأذهب ما دام لديه نفس في جسده، وسأجده في مكان ما على طول الطريق." نعم، سيدي. ووجدته (هللويا.)، وأعدته. نعم، سيدي. لقد عاد إلى الحظيرة بأمان الآن. نعم، سيدي. لقد كان سيضل بالتأكيد كما العالم.[5]

فقال بطرس، "توبوا، وليعتمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح لمغفرة الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس، لأن الوعد لكم ولأولادكم ولجميع الذين هم علي بُعد، كل من يدعوه الرب إلهنا".

ماذا حدث (في العدد 13 و14)؟ أسألكم. الآن، أنا مختص في الرموز، وأي إنسان يعرف الكتاب المقدس هو مختص في الرموز. هل دخل أي من هؤلاء الرجال إلى الأرض الموعودة؟

لم يدخل أي منهم. من الذي فعل ذلك؟ من ذهب إلى هناك؟ أولئك الذين ذهبوا أولاً، عادوا وقالوا، "يمكننا أخذها. يمكننا الحصول على الروح القدس لأن الله قال ذلك".

قال بطرس في يوم الخمسين، إذا توبت واعتمدت باسم يسوع المسيح، فسأستقبل الروح " القدس، الوعد لي. أنا على استعداد للقيام بذلك. الوعد لي." هل فهمتم؟ الآن، الوعد لي. أنا أستقبله؛ إنه لي. بالطبع. كانوا الوحيدين **(أعمال 2:38-41 فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى ٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ ٱلْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ٣٩ لِأَنَّ ٱلْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ ٱلَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ ٱلرَّبُّ إِلَهُنَا». ٤٠ وَبِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعِظُهُمْ قَائِلًا: «ٱخْلُصُوا مِنْ هَذَا ٱلْجِيلِ ٱلْمُلْتَوِي». ٤١ فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَٱعْتَمَدُوا، وَٱنْضَمَّ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَفْسٍ.)**.[6]

هم مثل بني إسرائيل الذين خرجوا من مصر وتوقفوا قبل الوصول إلى الأرض الموعودة. الآن، هؤلاء بني إسرائيل خرجوا من مصر وهم حوالي مليوني شخص. سافروا جميعًا معًا، ورأوا جميعًا نفس المعجزات الإلهية، وشاركوا في نفس المنّ والماء من الصخرة المضروبة، وتبعوا نفس السحاب في النهار وعمود النار في الليل، ولكن فقط اثنان وصلوا إلى الأرض الموعودة. فقط اثنان كانا مؤمنين حقيقيين. هذا صحيح لأن الكتاب يخبرنا أن البقية ماتوا بسبب عدم الإيمان؛ وبسبب عدم الإيمان لم يتمكنوا من الدخول **(عبرانيين 3:19 فَنَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ ٱلْإِيمَانِ.)**. إذًا، بما أن هذا هو الحال، وفقط اثنان دخلا، فإن البقية لم يكونوا مؤمنين حقيقيين. ما الذي جعل الفرق؟ اثنان تمسكا بالكلمة. عندما ضعفت قلوب العشرة الجواسيس في قادش بارنيع، لم يتزعزع يشوع وكالب لأنهما صدقا الكلمة وقالا، "نحن أكثر من قادرين على امتلاك الأرض." كانوا يعلمون أنهم يستطيعون لأن الله قال، "قد أعطيتكم الأرض." بعد كل ما شاهده الإسرائيليون من قوة الله وصلاحه وخلاصه، لم يدخلوا إلى الراحة، التي هي رمز للروح القدس. لذا يمكنك أن ترى الآن أن القليل جدًا من الناس سيؤمنون بالكامل حتى يتلقوا روح الله.[7]

الآن دعونا نقف مثل يشوع وكالب. الأرض الموعودة لنا تقترب من أن تصبح في متناول أيدينا تمامًا كما كانت بالنسبة لهم. يشوع يعني "يهوه المخلص"، وهو يمثل القائد في آخر الزمان الذي سيأتي إلى الكنيسة تمامًا كما جاء بولس كالقائد الأصلي. كالب يمثل أولئك الذين بقوا مخلصين مع يشوع. تذكر، أن الله بدأ إسرائيل كعذراء بكلمته. لكنهم أرادوا شيئًا مختلفًا. وكذلك الكنيسة في الأيام الأخيرة. لاحظ كيف أن الله لم يتحرك بإسرائيل، أو لم يدعها تدخل إلى الأرض الموعودة حتى جاء الوقت المعيّن من قبله. قد يكون الناس قد ضغطوا على يشوع، القائد، وقالوا، "الأرض لنا، دعنا نذهب ونأخذها. يشوع، لقد انتهيت، لا بد أنك فقدت مهمتك، لم تعد تمتلك القوة التي كنت تتمتع بها من قبل. كنت تسمع من الله وتعرف إرادته وتتصرف بسرعة. هناك شيء خاطئ فيك." لكن يشوع كان نبيًا مرسلاً من الله وكان يعرف

وعود الله، لذا انتظر. انتظر قرارًا واضحًا من الله وعندما جاء وقت التحرك، وضع الله القيادة الكاملة في يد يشوع لأنه ظل متمسكًا بالكلمة. كان الله يمكنه أن يثق في يشوع ولكن ليس في الآخرين. لذا سيتكرر ذلك في هذه الأيام الأخيرة. نفس المشكلة، نفس الضغوط.[8]

مُختارون قبل تأسيس العالم في ابنه للتبني، مُختارون للحياة الأبدية. الآن، بعد أن تدخلوا إلى الحياة الأبدية، بعد أن تُخلَّصوا وتُقدَّسوا وتُملأوا بالروح القدس، تصبحون أبناء. الآن، الله يريد أن يضعكم في موقعكم بشكل مناسب، بحيث يمكنكم العمل من أجل ملكوته ومجده.

هذا هو الإنجيل. أولاً، اسمعوا الكلمة، "توبوا، اعتمدوا باسم يسوع المسيح لمغفرة الخطايا." وإزالَة جميع خطاياكم، ونداء باسم الرب يسوع المسيح، من أجل الأرض الموعودة... الوعد لكل مهاجر على الطريق. إذا تركت منزلك الليلة كخاطئ، قائلًا، "سأذهب إلى مكان العبادة"، فإن الله يمنحك الفرصة الليلة. هناك شيء واحد يفصل بينك وبين الأرض الموعودة. ما هي الأرض الموعودة؟ الروح القدس. ما كان يفصل بين يشوع والأرض الموعودة هو نهر الأردن. بالضبط.

موسى، الذي كان رمزًا للمسيح، قاد الشعب إلى الأرض الموعودة؛ ثم لم يُدخل موسى الشعب إلى الأرض الموعودة. يشوع هو من أدخل الناس وقسَّم الأرض. يسوع دفع الثمن، قادهم إلى الروح القدس. أرسل الله الروح القدس، ووضع الكنيسة في ترتيبها المناسب، ملئًا كل شخص بحضور كينونته. ترى ما أعنيه؟ كل ذلك في المسيح يسوع، كيف أن الله قدَّر هذا لدعوة هذا الإنجيل.

بولس قال: في **(غلاطية 1:8 وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلاَكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا»!).** الحقيقة، الإنجيل... الآن، انتبهوا جيدًا كما نواصل قراءة الآية.

(أفسس 1:13 ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلاَصِكُمُ، ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا " إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ ٱلْمَوْعِدِ ٱلْقُدُّوسِ.).[9]

وتذكر، الخطية التي ارتكبها إسرائيل (من خلال بلعام الذي قال إنهم جميعًا سواء) لم تُغفر لإسرائيل أبدًا **(عدد 25:1-9 وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شِطِّيمَ، وَٱبْتَدَأَ ٱلشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوآبَ. ٢ فَدَعَوْنَ ٱلشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ، فَأَكَلَ ٱلشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ. ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَغُورَ. فَحَمِيَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ ٱلشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ ٱلشَّمْسِ، فَيَرْتَدَّ حُمُوُّ غَضَبِ ٱلرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «ٱقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ ٱلْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فَغُورَ». ٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ ٱلْمِدْيَانِيَّةَ، أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ ٱلاِجْتِمَاعِ. ٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ هَارُونَ ٱلْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ**

وَسَطِ ٱلْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا بِيَدِهِ، ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ ٱلرَّجُلِ ٱلْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى ٱلْقُبَّةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، ٱلرَّجُلَ ٱلْإِسْرَائِيلِيَّ وَٱلْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَٱمْتَنَعَ ٱلْوَبَأُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ ٱلَّذِينَ مَاتُوا بِٱلْوَبَإِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.) وها أنا أعطيك صورة مثيرة: من بين مليوني شخص خرجوا من مصر، دخل اثنان فقط إلى الأرض الموعودة. كلهم تناولوا نفس الطعام؛ كلهم رقصوا في الروح؛ كان لديهم كل شيء مشترك. لكن عندما جاء وقت الفصل، كانت الكلمة هي التي فصلت. وهكذا هو اليوم. الكلمة هي التي تفصل. عندما جاء الوقت، قالوا، "لماذا، نحن، هنا"..

كل الإسرائيليين، بعد أن رأوا موسى يقوم بذلك ويقودهم مباشرة إلى المجلس الكبير، حيث كان من المفترض أن يُعقد، قال كل واحد منهم، "سنتبع بلعام، لأننا نعتقد أن الدكتور بلعام على حق. إنه أذكى، وأكثر تعليمًا، وكل شيء، لذا سنتبعه".

ولم يغفر لهم الله أبدًا. دمرهم هناك في الصحراء. وقال يسوع بنفسه، "لن يدخلوا؛ لا أحد منهم خلاص".

قالوا، "آباؤنا أكلوا المن في الصحراء لمدة أربعين عامًا".

قال، "كلهم ماتوا (مفصولين أبديًا عن الله). كلهم ماتوا." بالتأكيد. لأنهم استمعوا إلى خطأ. عندما كان موسى مُرسلاً من الله للقيادة ولإظهار الطريق إلى الأرض الموعودة، وكانوا قد وصلوا إلى هذه النقطة، لكنهم لم يتبعوه.

الآن، المؤمنون يمكنهم رؤية ذلك، لكن غير المؤمنين لا يمكنهم رؤية هذه الإرسالية.[10]

كما دعا موسى أمة من أمة، فإن المسيح اليوم يدعو كنيسة من كنيسة، نفس الشيء من حيث النوع، ليأخذهم إلى الأرض الموعودة المجيدة الأبدية.

ولكن هنا يأتي موسى، خادم أمين أختار عار المسيح أعظم من كنوزًا وثروات مصر. **(عبرانيين 11:23-27 بِٱلْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَا ٱلصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشَيَا أَمْرَ ٱلْمَلِكِ. ٢٤ بِٱلْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ٱبْنَ ٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ، ٢٥ مُفَضِّلًا بِٱلْأَحْرَى أَنْ يُذَلَّ مَعَ شَعْبِ ٱللهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتِيٌّ بِٱلْخَطِيَّةِ، ٢٦ حَاسِبًا عَارَ ٱلْمَسِيحِ غِنًى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى ٱلْمُجَازَاةِ. ٢٧ بِٱلْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ ٱلْمَلِكِ،لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لَا يُرَى.)** وصل إلى نهاية الطريق، رجل مسن، بلغ من العمر مئة وعشرين عامًا؛ صعد إلى الجبل، وعلم أن الموت ينتظره، ونظر إلى الأرض الموعودة (تثنية 34). ونظر، وكان بجانبه، قائده، الصخرة. فخطى على الصخرة، وملائكة الله حملوه إلى مجد الله، إلى أحضان الله. لماذا؟ بعد ثمانمائة سنة، كان لا يزال يقوده قائده. **(متى 17:1-8 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ**

وَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَٱلنُّورِ. ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. ٤ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعْ هُنَا ثَلاَثَ مَظَالَّ: لَكَ وَاحِدَةٌ، وَلِمُوسَى وَاحِدَةٌ، وَلإِيلِيَّا وَاحِدَةٌ». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ ٱسْمَعُوا». ٦ وَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلاَمِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلاَ تَخَافُوا». ٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.).[11]

وَلَمْ يَتعَامَل اللهُ معَ إسرائيل حَتَّى تَوصَلَ إلى أَرْضِها الموعودة. اسمعوني! هَكذا يَقُولُ الرَّبُّ: لن يتَعامل الله مع كنيستِهِ حَتَّى تَعودَ إلى الوطنِ الأصلي، رسالةُ الساعة. عُدْ إلى الأصالة! ابتعد عن أفكارك الميثودية، والمعمدانية، والبروتستانتية، والبنسية، ويسوع وحده، والتثليث، والخماسية، وما شابه، كنيسة الله، المسيحية، نهضة القداسة، كنيسة المسيح: جميعها حركات معادية للمسيح. وأفهم أن هذا قد يثير العالم. كلها خطأ، كلها من الشيطان... هناك رجال الله في كل واحدة من هذه الحركات، وأناس صالحون في كل واحدة منها، ولكن التنظيم نفسه ليس من الله، ولن يباركه الله. لم يفعل ذلك أبداً.[12]

مهما طال الوقت الذي قضيتَه كمسيحي، هل لا زالت لديك تلك الأرواح الصغيرة التي تتحدث إليك، والتي تجعلك تنفلت، وتجعلُك تتحدث عن الآخرين؟ عندما يأتي أحد ويتحدث عن شخص آخر، هل تنضم إليهم وتبدأ في تقليل شأنه؟ هذا خطأ، يا أخي؛ لا تفعل ذلك. هذا سيمنعك في النهاية من دخول الأرض الموعودة. إذا كانت لا زالت لديك تلك الأمور الصغيرة التي ينبغي ألا تكون لديك، إذا لم يكن حب الله حقًا في قلبك، هل ستأتي وتقول، "يا الله، هنا سأتخلص منها، هنا. سأغادر هذا المكان كشخص مختلف." هل ستأتي إليه؟ [13]

المراجع:-

Reference:
[1] "Questions & Answers" (59-1223), COD-Book pg. 508, Q-No. 106 / [2] "Presuming" (62-0408), par. 18-22
[3] "Questions & Answers" (61-1015M), COD-Book pg. 659-660, Q-No.152 / [4] "Perseverant" (64-0305), par. 94
[5] "Manifested Sons Of God" (Adoption Part II, 60-0518), par. 19, 31-36, 103, 124, 129, 132, 140-142, 196
[6] "Position In Christ" (Adoption Part III, 60-0522M), par. 189, 202
[7] "Smyrnaean Church Age", CAB pg. 148 / [8] "Pergamean Church Age", CAB pg. 172
[9] "Adoption Or Placing" (Adoption Part IV, 60-0522E), par. 112-114
[10] "Modern Events Made Clear By Prophecy" (65-1206), par. 124, 178-182[11] "Leadership" (65-1207), par. 141, 279
[12] "Gabriel's Instructions To Daniel" (61-0730M), par. 133
[13] "Enticing Spirits" (55-0724), par. 135

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine", page 724]